



# الهيئة النقابية للأطباء السودانيين

بالمملكة المتحدة وإيرلندا

SUDAN DOCTORS UNION

U.K.& IRELAND BRANCH

## بيان حول العملية الجراحية التي أجريت بمستشفى الرباط الجامعي بالخرطوم

تحصلت النقابة علي معلومات مؤكدة تفيد بقيام بعض من أطباء مستشفى الرباط الجامعي بقطع يد ورجل أحد الأشخاص تنفيذاً لحكم قضائي صدر بحقه.

إن مقام به هولاء الأطباء يعد مخالفاً لكل أعراف وأخلاقيات مهنة الطب التي تدعو إلي صون وحماية الحياة وتخفيف وإزالة الألم كما إن الأطباء يفترض أن يكونوا رسل إنسانية ورحمة، لا جلادين ينفذون الأحكام القضائية.

هولاء الأطباء الذين نفذوا هذا الفعل المناف لأخلاقيات الطب قد خالفوا قسم أبقراط والذي يدعو صراحة إلي إحترام كرامة المريض وعدم إعطائه أي دواء أو وسيلة تؤدي إلي إنزال الأذي به كما خالفوا القسم الطبي الذي يؤديه الأطباء السودانيين عند التسجيل بالمجلس الطبي السوداني حيث يحتوي صراحة في أحد فقراته علي الآتي:

- ١- أن يكون اعتباري الأول لصحة مرضاي.
- ٢- أن أحافظ بكل ما أوتيت من قوة علي شرف المهنة وتقاليدها النبيلة .
- ٣- ألا أسمح لفوارق الدين والجنس والعنصر والإعتبارات السياسية أو اللوائح الطبقية أن تؤثر علي واجبي نحو مرضاي.
- ٤- أن أبذل قصارى جهدي للمحافظة علي الحياة البشرية منذ أن تتكون نطفاً في الأرحام وألا استخدم علمي كطبيب مناقضاً لقواميس الحياة البشرية ولو كان ذلك تحت تأثير التهديد.

إننا في نقابة أطباء السودان إذ ندين بشدة ما قام به هولاء الأطباء نناشد المجلس الطبي السوداني بأجراء تحقيق شفاف وفوري لما جرى ومساءلة هولاء الأطباء في ما قاموا به وإنزال العقوبات لمن تثبت إدانته حسب قوانين المجلس حتي لا يتكرر مثل هذا الفعل في المستقبل.

كما نوكد بأننا قمنا بالإتصال بمنظمة الصحة العالمية والمنظمات الطبية العالمية ومنظمات حقوق الأنسان و تبصيرهم بما جرى حتي لا تتكرر مثل هذه العمليات داخل المستشفيات السودانية .

اللجنة التنفيذية لنقابة أطباء السودان بالمملكة المتحدة وإيرلندا

26/02/2013